

بالفيديو|| عام على نجاح الثورة السورية ... مشاهد وحدة وطنية وتحولات سياسية عميقة وتحديات صهيوغربية



الثلاثاء 9 ديسمبر 2025 07:30 م

بعد عامٍ كاملٍ على سقوط نظام بشار الأسد في 8 ديسمبر 2024، عاشت سوريا واحدة من أوسع الاحتفالات الشعبية والعسكرية منذ عقود، حيث عقدت الفعاليات جميع المحافظات السورية، من دمشق إلى حلب وحمص واللاذقية ودير الزور، احتفاءً بما يصفه السوريون بـ "ذكرى النصر والتحرير".

وقد ترافقت الذكرى الأولى لهذه المحطة التاريخية مع حضور رسمي واسع، ورسائل سياسية حملها الرئيس السوري أحمد الشرع، إضافة إلى تفاعل ضخم على منصات التواصل الاجتماعي

المشهد في دمشق: عرض عسكري ضخم ورئيس يظهر بالزي العسكري

شهدت العاصمة دمشق أكبر الاحتفالات، حيث خرجت مسيرات شعبية ضخمة رافقتها عروض عسكرية للجيش السوري الجديد الذي جاب شوارع المدينة بصواريخ محمولة ومركبات تكتيكية، بينما حلق المظليون فوق الساحات العامة، وظهر جبل قاسيون خلف المشهد ليضفي طابعاً رمزياً على المناسبة

جانب من كلمة السيد الرئيس أحمد الشرع بمسجد بني أمية في دمشق عقب أداء صلاة الفجر [#لنكمل_الحكاية_#الإخبارية_السورية](#)

pic.twitter.com/TdkKmM0r3P

— الإخبارية السورية (@December 8, 2025) AlekhbariahSY

شارك الرئيس أحمد الشرع في صلاة الفجر في الجامع الأموي مرتدياً الزي العسكري ذاته الذي ظهر به يوم دخول دمشق قبل عام، ثم ألقى خطاباً قصيراً أكد فيه رسوخ اللحظة التاريخية كما حضر عرضاً عسكرياً انطلق من أوتسترد المزة وصولاً إلى ساحة الأمويين في استعراض وصف بأنه الأكبر منذ التحرير

استقبال بالتكبيرات السيد الرئيس أحمد الشرع يدخل المسجد الأموي في ذكرى النصر والتحرير [#لنكمل_الحكاية_#الإخبارية_السورية](#)

pic.twitter.com/vimDjB5NvP

— الإخبارية السورية (@December 8, 2025) AlekhbariahSY

حلب واللاذقية: رمزية التحرير وحشود جماهيرية ضخمة

في حلب، نظم الجيش السوري الجديد عرضاً عسكرياً شاركت فيه المدرعات والصواريخ التكتيكية، وسط حضور جماهيري غير مسبوق أما اللاذقية، التي كانت تحت قبضة أمنية مشددة لعقود، فقد تحولت ساحاتها إلى مهرجانات شعبية شملت عروضاً فنية ومراسم عسكرية

احتفالات واسعة في مختلف المحافظات

منذ أيام، تشهد المدن السورية فعاليات متواصلة، شارك فيها ملايين المواطنين بين ساحات دمشق وحمص وحماة ودير الزور والرقبة وامتزجت أصوات الأناشيد الوطنية بالألعاب النارية، في مشاهد وصفها شهود عيان بأنها "أكبر احتفال منذ نصف قرن".

تفاعل المنصات: ذاكرة التحرير تعود... وهاشتاغات تتصدر

حظيت الذكرى الأولى لليوم الذي سقط فيه النظام بانتشار واسع على منصات التواصل، حيث تداول ملايين السوريين مقاطع ولحظات من أحداث 8 ديسمبر 2024، يوم هروب الأسد من دمشق

أبرز ما أُعيد تداوله كان البيان رقم واحد الذي أعلن من منذنة جامع المنصور في طرطوس على لسان المؤذن باسم جذوب: "زغردوا يا أمهات الشهداء سقط الطاغية بشار الأسد".

البيان رقم واحد قصة المؤذن الذي صدح بسقوط الأسد من طرطوس، التفاصيل مع مراسلتنا زينب ضوا pic.twitter.com/Sb3Z6Vnjl8

— SyriaNow - سوريا الآن (@December 6, 2025) AJSyriaNow

كما أعاد ناشطون نشر مقاطع تفاعل شعبي مع تلك اللحظات التاريخية:

"زغردوا يا أمهات الشهداء سقط الطاغية بشار الأسد"

مؤذن جامع المنصور في طرطوس، يستعيد عبارته المشهورة لحظة سقوط النظام pic.twitter.com/Vaw7bWjcbn

— قتيبة ياسين (@December 8, 2025) k7ybn99

ما أجملها من ذكرى

وما أجمل لحن صوته عندما سمعناه وهو يقول جاءنا المدد من الله

سقط الطاغية بشار الأسد

زغردوا يا أمهات الشهداء

والله شعور لن ننساه ما حيينا

هذه اللحظات الفارقة قي تاريخ كل سوري حر شريف وفي تاريخ سوريا الحديثة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

— د[سوري الهوى (@December 8, 2025) drmahmoud3737

دائماً وأبداً هذا المشهد المهيّب

صوت الشيخ مع زغاريد الأمهات، وشمس فجر الحرية

يالله ! مستحيل الإنسان يقدر يوصف العظمة والقشعريرة لما يسمعه

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك♥ <https://t.co/ilnVTjKhzu> pic.twitter.com/Yo21ER8tx9

— ولاء (@December 7, 2025) walaa_094

□ مَرَّ عام كامل على اليوم التاريخي الذي سقط فيه طاغية دمشق، وانتصرت إرادة شعبٍ صمد أربعة عشرة سنة تحت القصف والحصار والسجون والتهجير □

اليوم، ونحن نحتفل بمرور عام على تحرير سوريا، أتقدم بأصدق التهاني وأعطر التبريكات لكل الأحرار في العالم الذين وقفوا معنا، فرحوا لفرحنا، وبكوا... pic.twitter.com/t6qwmHSgoM — Dr.Laila+ (@Laila_020) December 8, 2025

أصوات السوريين: فرحٌ بالتحرير... واستذكار للتضحيات

على المنصات، عبّر سوريون عن رمزية هذا التاريخ □ كتب أمجد: "عام على تحرير سوريا... كان عاماً سورياً بامتياز، مليئاً بالأمل رغم العقبات" وكتبت الناشطة مينو: "مرت سنة على تحرير سوريا... والله إنها من أيام العمر"

بينما دوّن آخرون عن الشهداء ورموز الثورة مثل الساروت وعلوش، مؤكدين أن مشاهد التحرير ستبقى راسخة في الذاكرة السورية □

مظاهر الدعم الخارجي: الجيش السوري يهتف لغزة

في مشهد لافت، وثّقت مقاطع فيديو جنود الجيش السوري الجديد وهم يرددون هتافات تضامن مع غزة خلال العرض العسكري في دمشق: "غزة شعار... نصر وثبات"

□ خلال المسير العسكري في دمشق اليوم، هتافات الجنود لغزة pic.twitter.com/ZTjHgVnEBJ — Nour Antar (@nourrantar) December 8, 2025

كما ظهرت مشاهد للاستعراض العسكري في أوتسترد المزة:

"غزة شعار... قصف ودمار"
هتافات يرددّها الجيش السوري خلال مسير عسكري في شوارع دمشق، تزامناً مع إحياء الذكرى السنوية الأولى لسقوط نظام الطاغية بشار الأسد □ pic.twitter.com/P5ObxN7gvO — بلال نزار ريان (@BelalNezar) December 8, 2025

من هتافات الجيش العربي السوري في مسير عسكري في دمشق بمناسبة ذكرى التحرير الأولى:

غزة، غزة، غزة شعار، نصر وثبات، ليل ونهار
طالعك يا عدوي طالع، طالعك من جبل النار
اعملك من دمي ذخيرة، واعمل من دمك أنهار pic.twitter.com/ENfxCl6cO — مُصّر | (@ivarmm) December 8, 2025

الشرع: قطيعة مع الماضي... ورؤية لسوريا جديدة

خلال مراسم الاحتفال في قصر المؤتمرات بدمشق، أعلن الرئيس الشرع ملامح المرحلة المقبلة:
قطيعة تاريخية مع حقبة الأسد
التزام بالعدالة الانتقالية
محاكمة من ارتكب جرائم بحق السوريين
بناء دولة مواطنة وعيش مشترك
دمج القوى العسكرية في جيش موحد
شراكات اقتصادية جديدة لإعادة الإعمار

واعتبر الشرع أن الأسد ونظامه حولوا المواطنة إلى "صك عبودية"، وأن سوريا استعادت هويتها التي شُلبت لخمس سنوات □

عودة اللاجئين ورفع العقوبات: تحولات ما بعد التحرير

تشير تقارير أممية إلى:
عودة أكثر من 3 ملايين سوري خلال عام واحد
انفتاح دولي متزايد ورفع جزء كبير من العقوبات
توقعات باحتياج 16.5 مليون شخص للمساعدات هذا العام رغم التحسن السياسي

هدية لافتة: ابن سلمان يهدي الشرع قطعة من كسوة الكعبة

كشفت الرئيس الشرع داخل المسجد الأموي عن هدية قدمها له ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان: قطعة من ستار الكعبة
وُضعت داخل الجامع الأموي أياماً قبل الكشف عنها

السيد الرئيس أحمد الشرع يكشف عن الهدية المقدّمة من المملكة العربية السعودية بحضور وزراء ومسؤولين في ذكرى
التحرير #لنكمل_الحكاية#الإخبارية_السورية pic.twitter.com/15FVLtqPaP
— الإخبارية السورية (@December 8, 2025) AlekhbariahSY

الرئيس أحمد الشرع يضع قطعة من ثوب الكعبة المشرفة في رحاب المسجد الأموي بدمشق وهي هدية قُدمت له من ولي العهد
السعودي الأمير محمد بن سلمان #أحمد_الشرع#عيد_التحرير#لنكمل_الحكاية pic.twitter.com/bFcnC27to6
— الوكالة العربية السورية للأنباء - سانا (@Sana_gov) December 8, 2025

في التنف: جنود أمريكيون يشاركون السوريين احتفالات التحرير

من الاحتفالات غير التقليدية هذا العام، مشاركة جنود أمريكيين من قاعدة التنف في الاحتفال مع الأهالي، في مشهد حظي بتفاعل
واسع

جنود أمريكيون يحتفلون داخل قاعدة التنف في ريف حمص الشرقي بذكرى تحرير سوريا pic.twitter.com/y2xP5PuVin
— سوريا الآن - أخبار (@AJSyriaNowN) December 8, 2025